

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَرْقَطُ مِنْ الغَنَمِ : مثلُ الأَبْعَثِ . ومن المجاز : الأَرْقَطُ : لَقَبُ حُمَيْدِ بْنِ مَالِكِ الشَّاعِرِ أَحَدُ بني كُعَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ كما في العُيُوبِ سُمِّيَ بِذلك لِأَثَرِ كانت بوجْهِهِ كما قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ووُجِدَ في نُسَخِ الصَّحاحِ وحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الأَرْقَطُ هَكَذَا هو في الأصلِ المَذْقُولِ مِنْهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ وهو غلطٌ نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو زَكَرِيَّا وَالصَّاعِيَّ فَإِنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ غَيْرُ الأَرْقَطِ وهو من الصَّحَابَةِ شاعِرٌ مُجِيدٌ والأَرْقَطُ راجِزٌ كَتَأَخَّرُ عاصر العَجَّاجَ . ولم يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ وهو نُهْزَتُهُ مع أَنَّهُ كَثِيرٌ مَا يَعْتَرِضُ عَلَى الجَوْهَرِيِّ في أَقْلٍ من ذلك . ومن المَجَازِ : الرَّقْطَاءُ : من أَسْمَاءِ الفِتْنَةِ : لَتَلَوْنَهَا وفي حَدِيثٍ حُذِيفَةُ : " لَتَكُونَنَّ فيكم أَيْسَتُهَا الأُمَمَةُ أَرْبَعُ فِتَنٍ : الرَّقْطَاءُ والمُطْلِمَةُ وفُلَانَةٌ وفُلَانَةٌ " يعني فِتْنَةً شَبَّهَهَا بِالْحَيَّةِ الرَّقْطَاءِ والمُطْلِمَةِ : اللَّتِي تَعُمُّ والرَّقْطَاءُ : اللَّتِي لَا تَعُمُّ يعني أَنَّهُ لَا تَكُونُ بِالرَّغَةِ في الشَّرِّ والابْتِلَاءِ مَبْلَغِ الْمُطْلِمَةِ . والرَّقْطَاءُ : لَقَبُ الهَلَالِيَّةِ اللَّتِي كَانَتْ فِيهَا قِصَّةُ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ ؛ لَتَلَوْنُ كَانَ فِي جِلْدِهَا وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وشهادته عَلَى الْمُغِيرَةِ : " لو شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقَطًا كَانَ عَلَى فَخِذَيْهَا " أَيْ فَخِذَي الْمَرْأَةِ اللَّتِي رُمِيَ بِهَا هَكَذَا ذَكَرُوهُ . وَقَدْ راجَعْتُ في مُبْهَمَاتِ الصَّاحِبَيْنِ فلم أَجِدْ لَهَا اسْمًا . والرَّقْطَاءُ : المُبِرِّقَشَةُ من الدَّجَاجِ يُقَالُ : دَجَا جَةً رَقَطًا إِذَا كَانَ فِيهَا لُمَعٌ بَيْضٌ وَسُودٌ . قُلْتُ : وَقَدْ يَتَطَلَّأُ بِهَا أَهْلُ السَّحَرِ والنَّيِّرِ نَجِيَّاتٍ كَثِيرًا في أَعْمَالِهِمْ وهي عَزِيزَةُ الْوُجُودِ . ومن المَجَازِ : الرَّقْطَاءُ : الكَثِيرَةُ الزَّيْتِ وَالسَّمَنِ من الثَّرِيدِ نَقْلَهُ الصَّاعِيَّ . وعبد الله بْنُ الأُرَيْقَطِ اللَّيْثِيُّ وَيُقَالُ : الدَّيْلِيُّ والدَّيْلُ وَلَيْثٌ أَخَوَانِ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الهَجْرَةِ . وفي العُيُوبِ زَمَنَ الهَجْرَةِ . ومن المَجَازِ : يُقَالُ تَرَ قَطَّ ثَوْبُهُ تَرَ قَطًّا إِذَا تَرَشَّشَ عَلَيْهِ نَقَطٌ مِدَادٍ أَوْ شَيْءٍ هَبَّهِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرَّقْطُ : النَّقَطُ وَجَمْعُهُ أَرْقَاطٌ قَالَ رُؤُوبَةُ :

" كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَرَقَّطَتْهُ عَلَى ثَوْبِي مِثْلُ نَقَّطَتْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسُّلَيْلَةُ الرَّقْطَاءُ : دُوَيْبَّةٌ وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِطَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامِ سَمَّيْتَهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالزَّمْعُ شَرِيٌّ : كَانَ عُبَيْدُ بْنُ زِيَادٍ أَرْقَطَ شَدِيدَ الرَّقْطَةِ فَاحْشَاهَا . وَرُقَيْطٌ كَزُبَيْرٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ . وَارْقَطَتِ الشَّاةُ أَرْقِطَاطًا : صَارَتْ رَقْطَاءَ كَمَا فِي الْعُيَابِ .

ر م ط .

رَمَطَهُ يَرْمِطُهُ رَمْطًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيَّ عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ : طَعَنَ فِيهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّمْطُ : مَجْمَعُ الْعُرْفُطِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْعِضَاهِ كَالْغَيْضَةِ أَوْ الصَّوَابِ : الرَّهْطَةُ بِالْهَاءِ وَالْمِيمِ تَصْحِيفُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَمَّيْتُهُ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَرْجَةِ الْمُتَدَفِّةِ مِنَ السِّدْرِ : عَيْصُ سِدْرٍ وَرَهْطُ سِدْرٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ : فَرَّشُ مِنْ عُرْفُطٍ وَأَيُّكَةِ مِنْ أَثْلٍ وَرَهْطُ مِنْ عُشْرٍ وَجَفَّجْتُ مِنْ رِمَثٍ . وَهُوَ بِالْهَاءِ لَا غَيْرٍ وَمِنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَقَدْ صَحَّفَ فِي الْعُيَابِ : وَتَبِعَ اللَّيْثُ عَلَى التَّصْحِيفِ ابْنُ عَبْدِادٍ وَالْعُزَيْرِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَمْطَةُ بِالْفَتْحِ : قِلَاعَةٌ بِجَزِيرَةِ صِقْلَاسِيَّةٍ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

ر و ط